أبو لَيْلَى الأَعْرابيُّ

ومَرْوِيّاتُه اللُّغَوِيَّةُ في كِتابِ (العَيْن)

د . عبد العزيز ياسين عبد الله(*)

ملخص البحث

ـ في هذا البحث تعريف بأحد الأعراب الفصحاء المتقدمين، الذين سمع منهم العلماء وأخذوا عنهم، وكان لهم فضل الريادة والمشاركة في رواية اللغة، وهذا الأعرابي هو (أبو ليلى)، رُوِيَتْ عنه نُصوص كثيرة في عدد من المصادر اللغوية، ومنها كتاب (العين) للخليل بن أحمد الفراهيدي (ت175هـ).

ـ ويشتمل البحث على مقدمة ومبحثين ، ضم الأول تعريفا بـ(أبي ليلى) وبمروياته اللغوية في كتاب (العين)، وضم الثاني نصوص مروياته اللغوية موثقةً ومرتبةً على وَفْقِ ترتيب موادها على حروف المعجم. ويرد في أسفل صفحات البحث كشاف مسلسل بالهوامش والتعليقات، وبالمصادر والمراجع المعتمدة فيه .

المقدمة

ـ لقد حفلت المصادر اللغوية المتقدمة بأسماء عدد كبير من الأعراب الفصحاء الذين لازمهم علماء العربية وسمعوا منهم و أخذوا عنهم ورووا لهم نصوصا كثيرة، ومنهم من سكن الحواضر وشارك في رواية اللغة والتصنيف

(*) قسم اللغة العربية _ كلية الآداب / جامعة الموصل.

فيها (1). ويعد كتاب (العين) للخليل بن أحمد الفراهيدي أحد هذه المصادر التي توسعت في ذكر أسماء الأعراب الفصحاء ومروياتهم، وهو من أشهر كتب اللغة، إن لم يكن أشهرها قاطبة، إذ لا يخفى على الدارسين المتخصصين ما لهذا الكتاب من فضل ومكانة، وقد نال حظا موفوراً من عناية العلماء به، وأقيمت بشأنه دراسات عدة أبانت عن ريادته في التأليف المعجمي، ومنهجه، وجهد مؤلفه فيه (2).

وقد ظلت جوانب مهمة في هذا الكتاب لم تحظ ـ على حد علمنا ـ بدراسة وافية، لعل من أهمها مصادر الرواية اللغوية المعتمدة فيه، إذ ضم كتاب (العين) نصوصا كثيرة جاءت منسوبة إلى عدد من أعلام الرواية، بعضهم من العلماء المشهورين أمثال : سيبويه (ت 182هـ) وأبي عمرو الشيباني (ت 206هـ) وأبي عبيدة (ت210هـ) (3)، وبعضهم من الأعراب الفصحاء أمثال : (شُجاع) و(زائِدة) و(عَرّام) و(مُزاحم) و(أبي الدُّقَيْش) و(أبي خَيْرَة) (4). ومن بين هؤلاء الأعراب الفصحاء المتقدمين الذين وردت الرواية عنهم فيه (أبو ليلى)، الذي يُعَدُّ أحد

---

(1) ينظر: الدراسات اللغوية عند العرب إلى نهاية القرن الثالث (د. محمد حسين آل ياسين، ط1 مطابع دار مكتبة الحياة للطباعة والنشر، بيروت 1980م) 66- 68، ونوادراللحياني أبي الحسن علي بن حازم ـ ت نحو223هـ ـ، جمع وتحقيق ودراسة (عبد العزيز ياسين عبد الله، أطروحة دكتوراه ـ غير منشورة ـ جامعة الموصل، كلية الآداب 1990م) 13- 19 .

(2) ينظر:العين (للخليل بن أحمد الفراهيدي ـ ت175هـ ـ تحقيق: د. مهدي المخزومي و د. إبراهيم السامرائي، منشورات وزارة الثقافة والإعلام العراقية، دار الرشيد للنشر، بغداد 1980- 1985م) 1/5 - 27 (مقدمة التحقيق).

(3) ينظر:العين 1/200، 219، 4/204، 5/59 .

(4) ينظر:العين 1/50، 65، 84، 98، 303، 352 .

الأعراب الرواة في زمن الاحتجاج. أخذ عنه صاحب (العين) وروى له نصوصاً عدة، بلغ مجموعها بعد الاستقصاء والحصر (43) نصاً، فضلا عن (8) نصوص أخرى ورد التصريح فيها بعبارة (لم يعرفه أبو ليلى) ، وسيأتي تفصيل ذلك.

- قدّرتُ في (أبي ليلى) فضله وقدمه وذكره في أقدم معجم عربي وأشهره، فاخترته ومروياته موضوعا لهذا البحث الذي اقتضت طبيعته أن يكون في مبحثين، اختص الأول منهما بالتعريف بـ(أبي ليلى) وبدراسة مروياته الواردة في كتاب (العين) دراسة وصفية، واختص الثاني بذكر نصوص مروياته، مرتبةً في معجم لغوي، وموثقةً بما يناسبها من متون المصادر والمراجع المعتمدة، فضلاً عن تخريج الشواهد الواردة فيها. وذُكِرَ في أسفل صفحات البحث ثَبَتٌ مسلسل للإحالات (الهوامش والتعليقات)، متضمنا تعريفاً بالمصادر والمراجع المعتمدة عند أول ذكرلها.

آمل أن أكون بهذا العمل المتواضع قد أوفيتُ (أبا ليلى) بعض حقه، وأشهد أن الفضل في هذا الوفاء إنما هو لصاحب (العين)، وعلى الله قصد السبيل.

المبحث الأول

1- أبو ليلى:

هو(أبو ليلى) لا غير، وبهذه الكنية وحدها عرف، إذ لم نجد له ترجمة أو ذكرا غير ذلك. وأقدم من ذكره بكنيته صاحب كتاب(العين) (5). ولم نجد في المصادر الأخرى ما يضاف إلى كنيته غير ما ذكره صاحب (العين)، ولا غرابة

---

(5) ينظر: المبحث الثاني/ نصوص المرويات .

في ذلك، فان معظم الفصحاء من أعراب البادية الذين أخذ عنهم العلماء ظلوا في عداد المغمورين، لا يُعرف عنهم من أخبارهم إلا اليسير، ولا يذكر لهم من آثارهم إلا ماروته عنهم بعض المصادر اللغوية، وقد يكون أحدهم عَلَماً في زمانه، مُوثَّقَ الرواية، لكنه لم يحظ بأسباب الشهرة مثلما حظي به الآخرون من الأعراب الفصحاء الذين سكنوا الحواضر، وكان لهم فضل المشاركة في الرواية والدرس والتصنيف، أمثال (أبي البَيْداء الرِّياحي) و (أبي مالك عمرو بن كِرْكِرَة) و (أبي زياد الكلابي) و (أبي مِسْحَل الأعرابي) وغيرهم⁽⁶⁾.

لم نقف على شيء من أخبار (أبي ليلى) غير نصوصه المروية عنه في كتاب(العين). ولعل ما يرد عنه في المصادر الأخرى هو مما ورد عنه في كتاب(العين)، نقلا أو بتصرف. وبهذا يكون كتاب (العين) أقدم مصدر وأوسعه في ذكر (أبي ليلى) والرواية عنه.

ويرجح أن يكون (أبو ليلى) أحد الأعراب الذين قدموا إلى الحواضر (البصرة والكوفة) أو غيرهما، بعد أن وجدوا حاجة العلماء إليهم. ويوضح الدكتور مهدي المخزومي ـ رحمه الله ـ هذا الأمر بقوله : (وكان الأعراب من بني تميم ومن باطن البادية يتوافدون على البصرة للجَلْبِ والمِيرة وتبادل السلع، وكان أهل البصرة يختلفون على المربد للتبادل مع هؤلاء الأعراب، وفيهم فئات من الدارسين جاؤوا إلى المربد لتحصيل اللغة والشعر والأخبار... وأكثر أعلام اللغة والنحو كانوا قد اختلفوا إلى المربد... وعن هؤلاء الأعراب الذين نزلوا البصرة وأقاموا فيها كان

---

(6) ينظر: الفهرست (لابن النديم ـ ت380هـ ـ تحقيق: رضاـ تجدّد، طهران، 1971م) 49 - 55، والأعراب الرواة (د. عبد الحميد الشلقاني، دار المعارف بمصر، 1977م)181 - 266 .

العلماء واللغويون والرواة يأخذون القصيد والأرجاز، ويتلقفون الفصاحة واللغات والغريب. وكان من الأعراب الفصحاء من أحس بحاجة أهل البصرة إليهم، فكانوا يفدون إلى البصرة لا للجَلَبِ والمِيرة ولا لتبادل السلع، ولكن لعرض ماعندهم من غريبٍ ونادرٍ كلامٍ وشعرٍ ورجزٍ، فيقيمون في المربد وحوله. ومن هؤلاء: المُنْتَجع الطائي، وأبو مَهْدِيّة الأعرابي، وأبو مالك عمرو بن كِرْكِرَة، وأبو خَيْرَة، وأبو الدُّقَيْش، وكان الخليل بن أحمد يأخذ عن هؤلاء ويختلف إليهم ..)(7)، ويقول أيضا: (هؤلاء هم علماء البادية الذين أخذ عنهم علماء البصرة والكوفة، منهم رواة أخبار، ومنهم رواة شعر، ومنهم نسابون، ومنهم فصحاء أخذت عنهم الفصاحة، وكان علماء المصرين يحتجون بكلامهم، ويستكثرون عنهم، ويحتكمون لديهم فيما اختلفوا فيه..)(8). ولعل فيما نقلناه من كلام المرحوم المخزومي ما يعين على فهم بعضٍ من حال أولئك الأعراب الفصحاء، ومنهم صاحبنا (أبو ليلى).

ومن المفيد الإشارة إلى أن عددا من النصوص التي رُويت عن (ابي ليلى) في كتاب (العين) جاءت مسبوقةً أو متلوةً بذكر نُصوص مروية عن (عَرّام)(9)، ووقفنا على ثلاثة نصوص صُرِّحَ في آخرها بعبارة (لم يعرفه أبو ليلى

---

(7) عبقري من البصرة (د.مهدي المخزومي، ط2، دارالرائد العربي، بيروت 1986م)30 - 31.

(8) عبقري من البصرة 31 .

(9) ينظر: العين (شرع)، (عصف)، (عصب)، (عصم)، (عطس)، (عنس)، (سبع) 254/1، 306، 308 - 309، 315، 319، 337، 344 على التتابع .

وعرفه عَرّام)(10)، كما وقفنا على نصين صُرِّحَ في آخرهما بعبارة (لم يعرفه أبو ليلى ولا عَرّام) (11). و(عَرّام) هذا هو أيضا من الأعراب الرواة، وقد ذكره ابن النديم (ت 380هـ) مع جملة من ذكر من فصحاء الأعراب بقوله: (عَرّام بن الأصْبغِ السُّلَمِيّ)(12) لا غير، كما ذكره ياقوت الحموي (ت 626هـ) في ترجمة (أبي سعيد الضرير) بروايةٍ مفادها أن (عبد الله بن طاهر) لما قدم نيسابور سنة (217هـ) والياً عليها في زمن الخليفة المأمون (ت 218هـ) أقْدَم معه جماعة من فرسان طَرْسُوس ومَلَطْية، وجماعة من أدباء الأعراب، منهم عَرّام، وأبو العَمَيْثَل، وأبو العَيْسَجُور، وغيرهم .. فتَفَرَّس أولادُ قواده وغيرهم بأولئك الفرسان، وتأدبوا بأولئك الأعراب (13). واعتماداً على ما ورد في (العين) وعلى ما ذكره ياقوت يمكن استنتاج ما يأتي :

1- إن (أبا ليلى) كان معاصرا لـ(عَرّام) أو مصاحباً له.

---

(10) ينظر:العين (عمش)، (بعص)، (عصم) 267/1، 311، 315 .

(11) ينظر: العين (صنع)، (ستع) 305/1، 325 .

(12) الفهرست 53 .

(13) ينظر: معجم الأدباء (ياقوت الحموي ـ ت 626هـ ـ، دار المستشرق، بيروت (د.ت)، مصورة عن طبعة مرجليوث ، مصر 1923م) 17/3 .

2- نؤيد ما ذهب إليه الدكتور عبدالحميد الشلقاني في كتابه (الأعراب الرواة: ص117) من أن (أبا ليلى) و(عَرّاما) وآخرين غيرهم، لا يبعد أن يكونوا من الأعراب الذين استقدمهم ابن طاهر إلى نيسابور .

3- وإذا علمنا أن ولاية ابن طاهر على نيسابور كانت في سنة (217هـ)، علمنا أن الرجلين (أبا ليلى وعَرّاما) كانا يعيشان في هذه المدينة، وفي كنف آل طاهر بعد سنة(217هـ)، ويرجح أن تكون وفاتهما أو وفاة أحدهما بعد هذا التاريخ، أو بحدود الربع الثاني من القرن الثالث الهجري.

ولا نستبعد ـ بعد هذا ـ أن يكون ماروي عن (أبي ليلى) في كتاب (العين) هو مما أُدْخِل على الكتاب بعد وفاة الخليل. وقد ثبت عند المحققين أن كتاب(العين) لم يخل من نصوص زيدت عليه، ولعلها من عمل النساخ أو عمل أحد تلاميذ الخليل.

2- المَرْوِيّات

تشتمل هذه الفقرة ـ من المبحث الأول ـ على استقصاءِ وحصر ما في كتاب(العين) المحقق من نصوص لغوية وردت مروية عن(أبي ليلى)، بعد أن تبين لنا أن لهذا الأعرابي المتقدم نصوصا كثيرة ترد فيه. وسنقدم لها ـ قبل ذكرها في معجم لاحق ـ بدراسةٍ وصفيةٍ مختصرةٍ، شاءَ البحثُ أن تكونَ موزعةً في فقرات، وعلى النحو الآتي:

1- بلغ مجموع النصوص المروية عن (أبي ليلى) في كتاب (العين) المحقق (43) نصاً، منها (41) نصا وردت في متن الكتاب، ونصان آخران وردا في تعليقتين للمحققين الفاضلين، أفادا فيهما بأنهما وجدا النصين في الأصول المخطوطة

للكتاب(14) . ولعل عدم ذكر المحققين لهما في المتن يعود إلى وقوفهما عليهما مكتوبين على حواشي النسخ، أو أنهما من زيادات النساخ أو شروح الرواة. وقد آثرنا ذكرهما مع النصوص الأخرى لأنهما مرويان عن(أبي ليلى) صراحةً، وأنهما وردا في الأصول المخطوطة لكتاب (العين) .

2- وقفنا على (8) نصوص، ورد التصريح في آخرها على النحو الآتي :

- (لم يعرفه أبو ليلى)، في ثلاثة نصوص(15).
- (لم يعرفه أبو ليلى، وعرفه عرّام)، في ثلاثة نصوص(16).
- (لم يعرفه أبو ليلى ولاعرّام)، في نصّين(17).

ويفهم من هذه العبارات أن (أبا ليلى) كان يُسْأَلُ عن دلالةِ بعض الألفاظ فيجيب عارفاً بها، أو نافياً معرفته لها، وهذا يشهد له بالأمانة والتوثق. كما يفهم من ذكر(عرّام) معه أنهما كانا في محط اعتبار وتقدير عند المعنيين باللغة وروايتها.

---

(14) ينظر:العين (نفض) 47/7 (الهامش 136)، و(أضو) 75/7 (الهامش 218) .

(15) تنظر: نصوص المواد: (عشم)، (عضم)، (مشع) .

(16) تنظر: نصوص المواد: (بعص)، (عصم)، (عمش) .

(17) ينظر: نصا المادتين: (ستع)، (صنع) .

3- بلغ مجموع المواد اللغوية لكل النصوص المشار إليها في الفقرتين السابقتين (44) مادة، ومنها (7) مواد ورد لكل منها نصان[18] .

4- توزعت النصوص جميعا في أجزاء كتاب (العين) المحقق على النحو الآتي:

الجزء الأول فيه (41) نصا، والجزء الثاني فيه (5) نصوص، والجزء السابع فيه نصان وردا في تعليقتين للمحققين، والجزء الثامن فيه (3) نصوص. أما الأجزاء الأخرى فلم نقف فيها على نص منسوب إلى (أبي ليلى).

5- وردت الرواية عنه في النصوص المذكورة في الفقرة الأولى مصدرةً أو موضحةً ـ في أثناء النص ـ بإحدى العبارات الدالة على حكاية قوله أو إنشاده، وعلى النحو الآتي:

- (قال أبو ليلى...) في (31) نصاً[19].
- (قال أبو ليلى...وأنشد:..) في (8) نصوص[20].
- (وأنشد أبو ليلى...) في (3) نصوص[21].
- (قال أبو ليلى وعرّام...) في نص واحد[22].

---

[18] تنظر: نصوص المواد: (سبع)، (شرع)، (عجر)، (عسب)، (عصر)، (عصم)، (لمع) .

[19] تنظر: نصوص المواد: (أضو)، (جعد)، (دسع)... وغيرها .

[20] تنظر: نصوص المواد: (عصر)، (عصم)، (عطر)... وغيرها

[21] تنظر: نصوص المادتين: (عجر)، (عمد) .

أما النصوص الثمانية التي لم يعرفها (أبو ليلى) فقد تقدم ذكر عبارات النفي فيها في الفقرة الثانية.

ولم نقف على نص فيه تصريح بعبارة: (سَألتُ أبا ليلى...) أو(سَمِعْتُ أبا ليلى...) أو (قُلتُ لأبي ليلى...) أو نحو ذلك، مما نجده عند غيره من الأعراب الفصحاء المذكورين في كتاب(العين)، ومنهم (أبو الدُّقَيْش)(23)، كما لم نقف على نص يروي فيه (أبو ليلى) عن غيره، سماعاً أو روايةً، فهو في كلِّ النصوص المرويةعنه إنما يحكي عن حفظه ودرايته ومعرفته .

6- ضمت النصوص شاهداً قرآنياً واحداً (24)، وحديثاً نبوياً واحداً (25)، و(عشرة) نصوص من الشعر (26)، و(خمسة) نصوص من الرجز (27)، بعضها منسوب، ومعظمها غير منسوب. وقد أثبتت الدراسة نسبة عدد منها إلى أصحابها المذكورين في الهوامش.

---

(22) ينظر: نص المادة: (سبع) .

(23) ينظر: العين(سلهب) 122/4 ، (دقش) 34/5 ، (سقب) 85/5... وغيرها .

(24) ينظر: نص المادة: (شرع) .

(25) ينظر: نص المادة: (مشع) .

(26) تنظر: نصوص المواد: (عجر)، (عجم)، (عرش)، (عصر)، (عصم)، (عكم)، (عمد)، (لمع)، (نوب)، (نيم) .

(27) تنظر: نصوص المواد:(عجر)، (عصر)، (عطر)، (عنس)، (نوي) .

7- الغالب في النصوص المروية عن (أبي ليلى) أنها جاءت تعقيباً على ما في نصوص أخرى من متن كتاب (العين)، أو بياناً لمعنى لفظ ذكره هو أو سُئِلَ عنه.

ومن أبرز موضوعاتها:

- بيان دلالة الألفاظ وتفصيل معانيها(28). .
- بيان معنى آخر للفظ(29).
- تعميم المعنى أو تخصيصه(30).
- تفسير نص قرآني، أو بيان معنى لفظ في نص شعري(31).
- ذكر صيغة أخرى للفظ، أو جمعه، أو ذكر لغة أخرى له(32).
- تصحيح ما يجده خطأ في اللفظ أو المعنى(33).

---

(28) تنظر: نصوص المواد:(أضو)، (جعد)، (سبع)... وغيرها .

(29) تنظر: نصوص المواد:(ضلع)، (ظلم)، (عجم)... وغيرها .

(30) تنظر: نصوص المواد:(دسع)، (سعر)، (نعج)... وغيرها .

(31) تنظر: نصوص المواد: (شرع)، (عجر)، (عجم)... وغيرها .

(32) تنظر: نصوص المواد: (شرع)، (طعم)، (عرج)... وغيرها .

(33) ينظر: نص المادة: (عسب)

ولم تخل النصوص من فوائد لغوية وعلمية أخرى، فضلاً عن أنها لم تخل من حكمٍ أو رأيٍ أو توجيهٍ لغوي، وكل هذا يدل على فضل (أبي ليلى) ومقدرته اللغوية .

وسيرد ـ بعد هذا ـ ذكر النصوص المروية عن (أبي ليلى) في كتاب (العين) موثقةً ومرتبةً في معجم لغوي على وفق ترتيب موادها على حروف المعجم . وقد اقتضى السياق في كثير منها أن تكون مُصَدَّرَةً بنصوص من متن كتاب (العين)، إذ لا يتضح نص (أبي ليلى) فيها إلاّ بذكر متعلّقه من نص (العين).

المبحث الثاني

نصوص المرويات

ـ (أضو):

(قال أبو ليلى: الأضاةُ عندنا: مَوْضِعٌ مُسْتَدِيُر يكون في القاع من الأرْضِ فتَنْدَفِعُ فيه السُّيولُ، فَيمْتَلِئُ ويَتَحَيَّرُ فيه الماءُ، ورُبّما طَفَحَ فذَهَبَ بَعْضُ مائِه، والجَمْعُ الأضَا)(34).

ـ (جعد):

---

(34) العين 7 /75 ، الهامش (218) ، ذكره ا لمحقق في تعليقه على عبارة وردت في المتن ، قائلا: (ورد بعد هذه العبارة في الأصول ا لمخطوطة : قال أبو ليلى :الأضاة...) فذكر ا لنص. وينظر: لسان ا لعرب (لابن منظور ـ ت 711 هـ ـ دار صادر، بيروت 1955–1956) 38/14.

(والجَعْدَةُ : حَشِيشةُ تَنْبُتُ على شاطِئ الأنهار، لها رَعْثَة مِثْلُ رَعْثَةِ الدِّيكِ، طَيِّبَةُ الرِّيحِ، تَنْبُتُ بالرَّبيع وتَيْبَسُ في الشّتاءِ، وهي من البُقُول، تُحشى بها المَرافِقُ. قال أبو ليلى: هي من الأصُولِ التي تُشْبِهُ البُقُولَ، لها أصْلٌ مُجْتَمِعٌ وعُرُوقٌ كثيرةٌ، والبَقْلَةُ:التي لها عِرْقٌ واحِدٌ)(35).

- (دسع):

(والدَّسِيَعةُ : مائِدَةُ الرَّجُلِ إذا كانتْ كَرِيمةً . قال أبو ليلى : الدَّسِيَعةُ : كلُّ مَكْرُمَةٍ يَفْعَلُها الرَّجُلُ)(36).

- (سبع):

(قال أبو ليلى : والمُسْبَعُ الرّاعي الذي أغارَتِ السِّباعُ على غَنَمِه، فهو يَصِيحُ بالسِّباعِ وبكِلابِه)(37).

(وقال أبوليلى وعَرّام : المُسْبَعُ : وَلَدُ الزِّنا)(38).

---

(35) العين 1/ 219. وينظر : اللسان 123/3.

(36) العين1/ 324. وينظر: اللسان 84/8 .

(37) العين 344/1. وفي اللسان 148/8: (المُسْبِعُ) بكسر الباء. وينظر: الصحاح (للجوهري - ت حدود400 هـ - تحقيق: احمد عبد الغفورعطار. ط3، دار العلم للملايين، بيروت 1984م) 1227/3.

(38) العين 344/1. وينظر: اللسان 149/8، والقاموس المحيط (للفيروز آبادي - ت817هـ - إعداد وتقديم : محمد عبد الرحمن المرعشلي، ط 2، دار إحياء التراث العربي، بيروت، 2003م) 670. وعرّام: هو أحد الأعراب الفصحاء الذين ورد ذكرهم في كتاب العين كثيرا، وقد تقدم الحديث عنه في الدراسة.

ـ (سعر):

(ومَساعِرُ البَعيرِ : مَشـافِرُه . قال أبو ليلى : آباطـُه وأرْفاغـُه)(39).

ـ (شرع):

(وأشـْرَعْتُ الرِّماحَ نحوهم إشـْراعاً، وشـَرَعَتْ هي نـَفْسُها فهي شَوارِعُ... ولـُغَةٌ: شَرَعْناها نحوهم فهي مَشْرُوَعةٌ... قال أبو ليلى : أشْرَعْتُ الرِّماحَ فهي مُشْرَعَةٌ)(40).

(وحِيتانٌ شـُرَّعٌ: رافِعَةٌ رُؤُوسَها، كما قالَ اللهُ عَزَّ وجَلَّ: (إذْ تـَأتِيهم حِيتانـُهم يَوْمَ سَبْتِهم شُرَّعاً) (41)، أي: رافِعَةً رُؤُوسَها.قال أبو ليلى: شُرَّعاً:خافِضَـةً رُؤُوسَها للشُّرْبِ، وأنـْكـَرَه عَرّام)(42).

ـ (شعب):

(وأقـْطارُ الفـَرَسِ وأطـْرافـُه : شُعَبُه، يعني : عُنـُقـَه ومِنـْسَجَه وما أشْرَفَ منه... قال أبو ليلى : نـَواحِي الفـَرَسِ كـُلـُّها شـُعَبُه، أطـْرافـُه: يَداهُ ورجْلاهُ)(43).

---

(39) العين 329/1. وينظر: الصحاح 2 / 685، واللسان 366/4.

(40) العين 253/1. وينظر: الصحاح 3 /1236، واللسان 177/8.

(41) سورة الأعراف/ الآية 163. وفي مطبوعة العين: (إذا) بدل (إذ) خطأً.

(42) العين 254/1. وينظر: اللسان 178/8.

- (صتع):

(العَرَبُ تقولُ: جاءَ فلانٌ يَتَصَتَّعُ إلينا، أي : يَذْهَبُ بلا زادٍ ولا نَفَقَةٍ ولاحَقٍّ واجِبٍ. وقال أبو ليلى : بَلْ هو التَّرَدُّدُ، أي: يَذْهَبُ مَرّة ◌ً ويَعوُد أخْرى)(44).

- (ضلع):

(والمُضَلَّعَةُ من الثِّيابِ: التي وَشْيُها مِثْلُ الضِّلَع ◌ٍ . قال أبو ليلى : هو المُسَيَّرُ)(45).

- (طعم):

(واطَّعَمَتِ الشَّجَرَةُ : أدْرَكَتْ ثَمَرَتُها، على بِناءِ (افْتَعَلَتْ)، يعني: أخَذَتْ طَعْمَها وطابَتْ. قال أبو ليلى : أطْعَمَ النَّخْلُ، بالتَّخْفيفِ)(46).

- (ظلم):

---

(43) العين 264/1. وينظر: اللسان 500/1. ومنسج الدابة: هو مابين العرف وموضع اللبد، وقيل غير ذلك. ينظر: اللسان (نسج) 377/2.

(44) العين 292/1. وينظر: اللسان 194/8، والقاموس المحيط 679.

(45) العين 280/1، وفيه: (المسبر) بالباء، خطأً، والصواب بالياء. وينظر: الصحاح 1251/3، واللسان(سير) 390/4، (ضلع) 226/8.

(46) العين 27/2. وينظر: اللسان 12/ 366-367.

(الظـَّلـْمُ :ماءُ الأسْنانِ، كأنـّه يَقـطـُرُ منها.قال أبو ليلى:الظـَّلـْمُ : صَفـَاءُ الأسْنانِ وشِدَّةُ ضَوْئِها)(47).

- (عجر):

(وبَطـْنٌ أعْجَرُ، إذا امْتـَلأ جِدّاً.. وأنـْشَدَ أبو ليلى:(48)

حَسَنُ الثـّيابِ يَبيتُ أعْجَرَ طاعِماً   والضَّيْفُ من حُبِّ الطـَّعَامِ قـَدِ التـَوَى)(49)

(والاعْتِجارُ: لـَفُّ العِمامَةِ على الرَّأسِ من غَيْرِ إدارَةٍ تـَحْتَ الحَنـَكِ، وأنشدَ أبو ليلى:(50)

جاءَتْ به مُعْتـَجِراً بِبُرْدِهِ
سَفـْواءُ تـَخـْدِي بنـَسِيجِ وَحْدِهِ)(51).

---

(47) العين (عرض) 277/1. وينظر: الصحاح (ظلم) 1978/5، واللسان (ظلم) 379/12.

(48) لم أقف عليه.

(49) العين 222/1. وينظر: الصحاح 737/2، واللسان 543/4.

(50) الرجز لـ(دكين بن رجاء الفقيمي) يمدح (عمرو بن هبيرة الفزاري) أمير العراق. كذا في: اللسان (عجر) 544/4، (سفا) 14/ 388، وذكر بعدهما ثمانية أشطر أخرى. وبلا نسبة في: الصحاح 737/2، والرواية فيهما: (سفواء تردي..)، والمعنى على الروايتين: بغلة خفيفة الناصية تعدو.

(51) العين 222/1. وينظر: الصحاح 737/2، واللسان 544/4.

- (عجل):

(والعِجْلَةُ: المَزَادَةُ، والإداوَةُ الصَّغِيرَةُ .. قال أبو ليلى: العِجْلَةُ: المِطْهَرَةُ والمَزَادَةُ)(52).

- (عجم):

(وتقولُ للرَّجُلِ العَزيزِ النَّفْسِ: إنَّه لَصُلْبُ المَعْجَمِ، أي:إذا عَجَمَتْه الأمورُ وَجَدْته مَتِيناً. وقال سَعْدُ بن مِسْمَعٍ: (53)

ذا سُبْحَةٍ لَوْ كانَ حُلْوَ المَعْجَمِ

.. وقوله : لو كانَ حُلْوَ المَعْجَم، أي: لو كانَ مَحْمُودَ الخُبْرِ كانَ قد تَمَّ أمْرُهُ، ولكنَّه جَمالٌ دُونَ خُبْرٍ. قال أبو ليلى : المَعْجَمْ هَهنا : المَذَاقُ، عَجَمْتُه: ذُقْتُه)(54).

- (عرج):

(قال أبو ليلى : العَرْجُ من الإبِلِ ثَمانُونَ إلى تِسْعينَ، فإذا بَلَغَتْ مائةً فهي هُنَيْدةٌ، وجَمْعُه أعْرُجٌ وعُرُوجٌ)(55).

---

(52) العين 1/227- 228. وينظر: الصحاح 5 / 1759، واللسان 11/ 429.

(53) لم أقف على ترجمته ولا على قوله.

(54) العين 1/238- 239. وينظر: الصحاح 5 /1981، واللسان 12/390.

(55) العين 1/223. و(العِرْجُ) بفتح العين وكسرها، وجمعه (أعراج) و(عروج)، كذا في: الصحاح 1 / 329، واللسان 2/322 .

- (عرش):

(وعَرْشُ البِئْرِ: طَيُّها بالخَشَبِ. قال أبو ليلى : تكونُ بِئْرٌ رخْوَةُ الأسْفَلِ والأعْلَى فلا تُمْسِكُ الطَّيَّ، لأنّها رَمْلَةٌ، فيُعْرَشُ أعْلاها بالخَشَبِ بَعْدَ ما يُطْوَى مَوْضِعُ الماءِ بالحِجارَةِ، ثُمَّ تَقُومُ السُّقاةُ عليه فيَسْتَقُون، قال:

وَمَا لِمَثَابَاتِ العُرُوشِ بَقِيَّةٌ   إذا اسْتُلَّ مِنْ تَحتِ العُرُوش الدَّعائِمُ)(56)

- (عسب):

(العَسْبُ : طَرْقُ الفرَسِ.. قال أبو ليلى : العَسْبُ : ماءُ الفَحْلِ، فرَساً كانَ أو بَعِيراً)(57).

(واليَعْسُوبُ : ضَرْبٌ من الحِجْلانِ، من أعْظَمِها. قال أبو ليلى: هو اليَعْقُوبُ من الحِجْلانِ، لا اليَعْسُوبُ)(58).

---

(56) العين 249/1. والبيت للقطامي ، ديوانه(تحقيق: إبراهيم السامرائي وأحمد مطلوب، ط1 بيروت 1960) 131. وينظر: الصحاح 3 / 1010، واللسان 6/ 314- 315 .

(57) العين 342/1. وينظر: الصحاح 1 / 181، واللسان 598/1. والطرق: الضراب.

(58) العين 342/1. ولعل قول أبي ليلى هو الصحيح . تنظر: المادتان(عسب) و(عقب) في: الصحاح 181/1، واللسان 1/ 599، 622، والقاموس المحيط 119، 121.

ـ (عشم):

(العَيْشُومُ: ما هاجَ من الحُمّاض وَيبِسَ، الواحِدَةُ بالهاءِ. قال أبو ليلى: هي عِنْدَنا نَبْتٌ دَقيقٌ طُوَالٌ يُشْبِهُ الأسَلَ، مُحدَّدُ الرَّأسِ، كأنّها شَوْكٌ تُتَّخَذُ منه الحُصُرُ الدِّقاقُ المُصَبَّغَةُ)(59).

ـ (عصب):

(قال أبو ليلى: عَصَبَتْ أفْواهُ القَوْمِ عُصُوباً، إذا لَصِقَ على أسْنانِهم غُبارٌ مع الرِّيقِ، وجَفَّتْ أرْياقُهم)(60).

ـ (عصر):

(والجاريَةُ إذا حَرُمَتْ عليها الصَّلاةُ ورَأَتْ في نَفْسِها زيادَةَ الشَّبَابِ فقد أعْصَرَتْ، فهي مُعْصِرٌ: بَلَغَتْ عَصْرَ شَبابِها.. قال أبو ليلى: إذا بَلَغَتْ قُرْبَ حَيْضِها، وأنْشَدَ(61):

جاريَةٌ بسَفَوانَ دارُها

---

(59) العين 266/1. وينظر: الصحاح 5/ 1985-1986، واللسان 403/12.

(60) العين 309/1. وينظر: اللسان 607/1.

(61) الرجز لـ(منصور بن مرثد الأسدي) في: اللسان 576/4، ولم يذكر الشطر الثالث. وبلا نسبة في: الصحاح 2 /750. ورواية الشطر الثاني فيهما: (.. ساقطا خمارها). والشطر الرابع بلا نسبة في: تهذيب اللغة (للأزهري ـ ت 370هـ ـ تحقيق: عبد السلام هارون وآخرين. الدار المصرية للتأليف والترجمة، القاهرة 1964- 1967م) 17/2.

تـمْشِي الـهُـوَيْنا مائِلاً خِمارُها
يَنْـحَلُّ من غـُلـْمَـتِها إزارُهـا
قـدْ أعْصَرَتْ أوْقـدْ دَنـَى إعْصارُها)(62).

(وقالَ أبو دُوادٍ في وَصْفِ الفرَسِ(63):

مِسَحٌّ لا يُوارِي العَيْـ ـرَ مِنـْه عَصَرُ اللـِّهْبِ

قال أبو ليلى: اللـِّهْبُ: الجَبَلُ، والعَصَرُ: المَلْجَأ ُ، يقولُ: هذا العَيْرُ إنْ اعْتـَصَرَ بالجَبَلِ لم يَنـْجُ مِنْ هذا الفرَسِ)(64).

- (عصف):

(العَصْفُ: ما على ساق الزَّرْع من الوَرَق إذا يَبـِسَ فتـَفتـَّتَ. قال أبو ليلى: هو عِنـْدَنا دِقاقُ التـِّبْن الذي إذا ذُرِّيَ البَيْدَرُ صارَ مَعَ الرِّيح كأنـّه غـُبارٌ)(65).

- (عصم):

---

(62) العين 294/1- 295. وينظر: التهذيب 17/2، والصحاح 750/2، واللسان 4/ 576- 577.

(63) شعر أبي دواد الايادي (نشره: غرنباوم، فينا، 1948م) 251.

(64) العين 296/1. وينظر: اللسان (لهب) 744/1، (عصر) 580/4، ولم يرد فيه شعر أبي دواد ولا تفسير أبي ليلى له.

(65) العين 306/1. وينظر: اللسان 247/9.

(والأعْصَمُ: الوَعِلُ، وعُصْمَتُه: بَياضُه في الرُّسْغِ، شِبْهُ زَمَعَةِ الشّاةِ. قال أبو ليلى: هي عُصْمَةٌ في إحْدَى يَدَيْه من فَوْقِ الرُّسْغِ إلى نِصْفِ كُراعِه)(66).

(والعُصُمُ: طَرائِقُ طَرَفِ المَزادَةِ، الواحِدَةُ عِصامٌ.. قال أبو ليلى: العِصامُ: القِرْبَةُ أو الإداوَةُ، وأنْشَدَ(67):

وقِرْبَةِ أقْوامٍ جَعَلْتُ عِصامَها   على كاهِلٍ مِنّي ذَلُولٍ مُذَلَّلِ

قال: لا يكونُ للدَّلْوِ عِصامٌ، إنّما يكونُ له رِشاءٌ، وقال عَرّامٌ كما قالَ)(68).

- (عطر):

---

(66) العين 314/1. وينظر: الصحاح 1986/5-1987، واللسان 405/12- 406.

(67) (67) البيت لـ (امرئ القيس) في معلقته، كما في: شرح المعلقات السبع (للزوزني - ت 486هـ - دار صادر، و دار بيروت، بيروت 1963م) 28، وقال الشارح معلقا على أبيات أربعة أولها هذا البيت: (لم يرو جمهور الأئمة هذه الأبيات في هذه القصيدة، وزعموا أنها لتأبط شرّا .. ورواها بعضهم في هذه القصيدة هنا..). والبيت في: شعر تأبط شرّا (تحقيق: سلمان داود القرغولي، وجبار تعبان جاسم، ط 1، مطبعة الآداب، النجف 1973م) 128، واللسان 407/12 وفيه: (قيل: هو لامرئ القيس، وقيل لتأبط شرّا، وهو الصحيح). ونسب في: الصحاح 1987/5 إلى أبي كبير الهذلي، ولم أجده في: ديوان الهذليين. والرواية فيها جميعا: (.. ذَلولٍ مُرَحّلِ).

(68) العين 315/1. وينظر: الصحاح 1987/5، واللسان 407/12- 408.

(ورَجُلٌ عَطِرٌ وامْرَأةٌ عَطِرَةٌ، إذا تَعاهَدَ نَفْسَه بالطِّيبِ. قال أبو ليلى: امْرَأةٌ مِعْطِيرٌ، وأنْشَدَ(69):

يَتْبَعْنَ جَأباً كمِدَقِّ المِعْطِيْر

يَنْتَشِفُ البَوْلَ انْتِشَافَ المَعْذُورْ

يَصِفَ حِمارَ الوَحْشِ)(70).

ـ (عطس):

(وعَطَسَ الصُّبْحُ: انْفَلَقَ، ولذلكَ سُمِّيَ الصُّبْحُ عُطَاساً. قال أبو ليلى: هو قَبْلَ أنْ يَنْتَبِهَ أحَدٌ فَيَعْطُسَ، وذلكَ بَلَيْلٍ)(71).

ـ (عفك):

(الأعْفَكُ: الأحْمَقُ. وقال أبو ليلى: الأعْفَكُ: الذي لا يُحْسِنُ عَمَلاً، ولاخَيْرَ عِنْدَه)(72).

ـ (عكم):

---

(69) الشطر الأول منسوب إلى العجاج في: الصحاح 751/2، واللسان 583/4، والرواية فيهما: (كمُدُقِّ..) بضم الميم والدال. ولم أجد الرجز في: ديوان العجاج.

(70) العين 8/2. وينظر: الصحاح 2 / 751، واللسان 582/4.

(71) العين 319/1. وينظر: اللسان 6/ 142، 143.

(72) العين 206/1. وينظر: اللسان 468/10.

(والعِكْمانِ: عِدْلانِ يُشَدّانِ من جانِبَيْ الهَوْدَجِ. قال أبو ليلى: هما شِبْهُ الحَقِيبَتَيْنِ تكونُ فيهما ثِيابُ النِّساءِ وتكونُ على البَعير، والهَوْدَجُ فَوْقَهُما، وأنْشَدَ(73):

أيا رَبِّ زَوِّجْنِي عَجُوزاً كَبِيرَةً   فلا جَدَّ لِي يارَبِّ في الفَتَياتِ
تُحَدِّثُني عَمّا مَضَى من شَبابِها   وتُطْعِمُني مِنْ عِكْمِها تَمَراتِ)(74)

- (علس):

(العَلْسُ: الشُّرْبُ.. قال أبو ليلى: العَلْسُ لِما يُؤْكَلُ ويُشْرَبُ جَميعاً)(75).

- (عمد):

(وثَرىً عَمِدٌ، أي: بَلَّتْه الأمْطارُ، وأنْشَدَ أبو ليلى(76):

وَهَلْ أحْطِبَنَّ القَوْمَ بَعْدَ نُزُولِهم   أصُولَ ألاءٍ في ثَرىً عَمِدٍ جَعْدِ)(77).

---

(73) لم أقف عليه.

(74) العين1/208. وينظر: اللسان 12/415.

(75) العين 1/333. وعنه أيضا في: العباب الزاخر واللباب الفاخر/ حرف السين (للصغاني ـ ت 650هـ ـ، تحقيق: الشيخ محمد حسن آل ياسين، ط 1، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد 1987م)290. وينظر: الصحاح 3 / 952، واللسان 6/146.

(76) لم أقف عليه.

(77) العين 2/59. وينظر: الصحاح 2/512، واللسان 3/305- 306.

- (عنس):

(ويُجْمَعُ العانِسُ بالعَوانِسِ.. وقال أبو ليلى : جَماعَةُ العانِسِ: عُنَّسٌ، وأنْشَدَ(78):

تَجَمَّعَ العَوْنُ على العُنَّسِ
مِنْ كُلِّ فَخْجاءَ لَبُودِ البُرْنُسِ)(79).

- (لمع):

(وألْمَعَتِ النّاقَةُ.. وتَلَمَّعَ ضَرْعُها، إذا تَلَوَّنَ ألْواناً عِنْدَ الإنْزالِ. قال أبو ليلى: يُقالُ: لَمَعَ ضَرْعُها، إذا ظَهَرَ))(80).

(واليَلْمَعِيُّ: المَلاّذُ الكذّابُ، ويُقالُ: ألْمَعِيٌّ، لَغَةٌ فيه.. قالَ أبو ليلى: اليَلْمَعِيُّ مِنْ القَوْمِ: الدّاهِي الذي يَتَظَنّى الأمُورَ، ولا يَكادُ يُخْطِئُ ظَنُّه، قال أوْسُ ابن حَجَر:

اليَلْمَعِيُّ الّذي يَظُنُّ بِكَ الظَّـ ـنَّ كَأَنْ قَدْ رَأى وَقَدْ سَمِعَا)(81).

---

(78) لم أقف عليه.

(79) العين 337/1. وينظر: الصحاح 954/3، واللسان 149/6.

(80) العين 155/2. وينظر: اللسان 325/8.

-(معص):

(مَعِصَ الرَّجُلُ مَعَصاً.. وهو شِبْهُ الحَجْلِ. قال أبو ليلى: المَعَصُ يكونُ في الرِّجْلِ من كَثْرَةِ المَشْيِ في مَفْصِلِ القَدَمِ، وهو تَكْسِيرٌ يَجِدُه الإنْسانُ في جَسَدِهِ مِنْ رَكْضٍ أو غَيْره)(82).

- (نعج):

(والنّاعِجَةُ من الأرْضِ: السَّهْلَةُ المُسْتَوِيَةُ مُكْرَمَةً للنَّباتِ، تُنْبِتُ الرَّمْثَ. قال أبو ليلى : تُنْبِتُ أطايِبَ العُشْبِ والبَقْلِ)(83).

- (نفض):

(وقال أبو ليلى: وأنْفَضَ الحَيُّ، إذا ذَهَبَتْ مِيرَتُهم وخَفَّتْ أوْعِيَتُهم مِنْ طَعامِهم إذا نَفَضُوها)(84).

- (نوب):

---

(81) العين 155/2، وفيه: (الداعي) بدل (الداهي). والمثبت من: اللسان 327/8. والبيت في: ديوان أوس (تحقيق: د. محمد يوسف النجم، دارصادر، بيروت 1960) 53 ، والرواية فيه: (الألمعي). وكذا في: اللسان 327/8 .

(82) العين 315/1. وينظر: الصحاح 1057/3، واللسان 93/7.

(83) العين 232/1. وينظر: اللسان 380/2.

(84) العين 47/7 (الهامش 136)، ذكره المحقق في تعليقه على عبارة وردت في المتن قائلا: (أعقب هذه العبارة في الأصول المخطوطة مايأتي: قال الضرير: .. وقال أبو ليلى: ..) فذكر النص .

(النُّوبُ: النَّحْلُ.. قال أبو ليلى: النُّوبُ: السُّودُ من النَّحْلِ، وأنْشَدَ(85):

إذا لَسَعَتْهُ الدَّبْرُ لَمْ يَرْجُ لَسْعَها وخالَفَها في بَيْتِ نُوبٍ عَواسِلِ)(86)

- (نوي):

(قال أبو ليلى: أكَلَ الرَّجُلُ التَّمْرَ ونَوَى، أي: رَمَى بَنواتِه، وأنْشَدَ(87):

ويَأكُلُ التَّمَر ولايَنْوي النَّوَى)(88).

- (نيم):

((قال أبو ليلى : النِّيمُ : الفَرْوُ الرَّقِيقُ، وأنْشَدَ لذِي الرُّمَّةِ(89):

حَتّى انْجلَى الصُّبْحُ عَنْها في مُلَمِّعَةٍ مِثْلِ الأَدِيمِ لَها مِنْ هَبْوَةٍ نِيمُ)(90)

---

(85) البيت لـ (أبي ذؤيب الهذلي)، ديوان الهذليين (الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة 1965م) ق1 /143، والصحاح 229/1، والرواية فيه: (.. نوبٍ عوامِلِ)، واللسان 776/1 ، والرواية فيه: (إذا لسعته النحل..).

(86) العين 379/8. وينظر: الصحاح 1075-1076، واللسان 1/ 776.

(87) لم أقف عليه.

(88) العين 394/8. وينظر: اللسان 349/15 .

(89) البيت في: ديوان شعر ذي الرمة (تصحيح وتنقيح: كارليل هنري هيس مكارتني، مطبعة كلية كمبريج 1919م) 576، والرواية فيه: (حتى انجلى الليل عنا في ملمعة..)، والصحاح 2048/5، واللسان 599/12، والرواية فيهما: (حتى انجلى الليل عنها..) .

وتَـرِدُ ـ بعد هذا ـ ثمانيةُ نُـصوص، فيها تَـصْريحٌ بأن (أبا ليلى) لا يعرف الذي وَرَدَ فيها. ويرد في خمسةٍ منها ذِكْرُ (عَرّام) أيضاً، فهو يشارك (أبا ليلى) بعدم المعرفة في اثنين منها، ويخالفه بمعرفتها في ثلاثةٍ. وقد آثرنا ذكرها إتماما للفائدة، وفيما يأتي نَـصُّها:

ـ (بعص):

(يُقالُ للصَّبـِيِّ : يا بُعْصُوصَةُ، لِصِغَـرِهِ وضَعْفِهِ. لم يَعْرِفْه أبو ليلى، وعَرَفَـهُ عَرّام)(91).

ـ (ستع):

(ورَأيْتـُه مِسْتـَعاً، أي: سَريعا. لم يَعْرفـْه عَرّام ولا أبو ليلى)(92).

ـ (صنع):

(والصَّـنـّاع، والصَّـنـّاعَةُ أيضاً: خَـشَـبٌ يُتـَّخَذُ في الماءِ لِيُحْبَسَ به الماءُ، أو يُسَوّى به لِيُمْسِكـَه حِيناً. لم يَعْرفـْه أبوليلى ولا عَرّام)(93).

---

(90) العين 384/8. وينظر: الصحاح 2048/5، واللسان 599/12 .

(91) العين 311/1. وينظر: اللسان 7/7.

(92) العين 325/1. وينظر: اللسان 150/8، والقاموس المحيط 670.

- (عشم):

(وَعَشِمَ الخُبْزُ يَعْشَمُ عَشَماً وعُشُوماً ، أي: خَنِزَ وفَسَدَ، فهو عاشِمٌ، لم يَعْرِفْه أبو ليلى)(94).

- (عصم):

(ويقال: العِصَامُ: مُسْتَدَقُّ طَرَفِ الذَّنَبِ، وجَمْعُه أعْصِمَةٌ. لم يَعْرِفْه أبو ليلى، وعَرَفَه عَرّام).(95)

-(عضم):

(وعَضْمُ الفَدّان: لَوْحُه العَريضُ الذي في رَأسِهِ الحَدِيدَةُ التي تَشُقُّ بها الأرْضُ، لم يَعْرِفْه أبو ليلى)(96).

-(عمش):

(والعَمْشُ: مايكونُ فيه صَلاحٌ للبَدَنِ. والخِتَانُ عَمْشٌ للغُلامِ، لأنّه يُرَى فيه بَعْدَ ذلك زيادَةٌ. لم يَعْرِفْه أبو ليلى، وعَرَفَه عَرّام)(97).

-(مشع):

---

(93) العين 305/1. والمذكور في: اللسان 211/8 (الصنع) و(الصنّاعة) بهذا المعنى .

(94) العين 266/1- 267. وينظر: اللسان 12/ 403.

(95) العين 315/1. وينظر: اللسان 12 /408.

(96) العين 287/1. وينظر: اللسان 409/12.

(97) العين 267/1. وينظر: اللسان 6 / 320.

(والتَّمَشُّعُ: الاسْتِنْجَاءُ.. وفي الحَديثِ: لاتَتَمَشَّعْ بَرَوْثٍ ولاعَظْمٍ(98). قال أبو ليلى: لا أعْرِفُه، ولكِنْ يُقالُ:لاتَمْتَشَّ بَرَوْثٍ وعَظْمٍ، أي: لاتَسْتَنْجِ بِهما).(99)

---

(98) ينظر: النها ية في غريب الحديث والآثر (لابن الأثير ت 606هـ، تحقيق: طاهرأحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي، ط1، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة 1963م) 334/4.

(99) العين 267/1- 268. وينظر: اللسان (مشش) 347/6، (مشع) 336/8 .

Abstract

Abu Layla's Linguistic Narrations In Al – Ayn

Abdul Al-Aziz Y. Abdulla (*)

Abu Layla is one of the old linguists who contributed greatly in linguistics. Some of his narrations were found in some references especially in dictionaries such (Al–Ayn) which was written by AL–Khalil Ibn Ahmad AL– Fraheedi (died 175 A.H). The present research is of an introduction and two parts. Part one includes an autobiography of Abu Layla as well as a study of his narrations in (Al–Ayn). Part two includes the texts which are classified alphabetically. I have mentioned the refrences in the footnotes.

(*) Assist. Prof. – Dept. of Arabic - College of Arts / University of Mosul.